



## عقار ميثوتريكسات (Methotrexate)

### ما هي أهداف هذه النشرة؟

تهدف هذه النشرة إلى مساعدتك على معرفة المزيد عن عقار ميثوتريكسات. فهي تُخبرك بالطريقة التي يعمل بها، وبكيفية استعماله لعلاج الحالات الجلدية، وبأين يمكنك العثور على مزيد من المعلومات عنه.

### ما هو عقار ميثوتريكسات وكيف يعمل؟

ميثوتريكسات عقار يعمل من خلال إبطاء إنتاج الجهاز المناعي بالجسم للخلايا الجديدة. استُخدم هذا العقار بجرعات عالية لعلاج السرطان، ولكن وُجد بعدها أنه فعال في علاج أمراض الجلد والمفاصل بجرعات أقل بكثير عن تلك المُستعملة لعلاج السرطان. ميثوتريكسات قادر على تخفيض الالتهاب ولذلك فيمكنه المساعدة في علاج الأمراض المزمنة. لـ ميثوتريكسات مفعول آخر هو تخفيض نشاط الجهاز المناعي (النظام الدفاعي الخاص بالجسم نفسه)، فلذلك يجب استعماله بحذر دائماً.

### ما هي الحالات الجلدية التي يعالجها عقار ميثوتريكسات؟

يُستعمل هذا العقار في معالجة الصدفية psoriasis، والتهاب المفاصل الصدفي psoriatic arthritis، وأنواع أخرى من المشاكل الجلدية ومنها: شبيه الفُقع pemphigoid، الفُقع pemphigus، الساركويد sarcoidosis، تصلب الجلد scleroderma، التهاب الجلد والعضل dermatomyositis، والإكزيما eczema.

### ما هي المدة التي سأتلقى فيها ميثوتريكسات قبل أن يظهر تأثيره؟

لا يظهر مفعول ميثوتريكسات مباشرة، بل تحتاج من 3 إلى 12 أسبوعاً حتى تلاحظ أي من فوائده.

### متى سيكون عليّ أن أتلقى ميثوتريكسات؟

عادة ما يتلقى الناس ميثوتريكسات على هيئة قرص واحد مرة واحدة كل أسبوع في نفس اليوم من كل الأسبوع. يجب ألا تتعاطى هذا الدواء بصفة يومية أبداً. تُبلع الأقراص مع الأكل كاملة دون هرس أو مضغ. كما يُمكن إعطاء ميثوتريكسان حقناً مرة واحدة في الأسبوع – إما تحت الجلد (كما تُعطى حُقن الأنسولين لمرضى السكري) أو داخل العضل (في المؤخرة أو الفخذ).

الأقراص التي تحتوي على 2.5 ميلي غرام هي الأقراص التي يُوصى باستخدامها أغلب الوقت لأنها تسمح بمرونة في اختيار الجرعة. يجب ألا يتم الخلط بينها وبين الأقراص المحتوية على 10 ميلي غرام التي يمكن أن تبدو مماثلة من حيث الشكل. ينبغي التأكد من وصف وصرف الأقراص المحتوية

على الجرعة السليمة. يجب عليك التأكد دائماً من الجرعة الموصوفة وقوة الأقراص قبل تعاطيك للميثوتريكسات.

إذا فاتك تعاطي الميثوتريكسات في يومك الطبيعي، يمكنك تعاطيه في اليوم التالي أو الذي يليه؛ إذا تأخرت لأكثر من ثلاثة أيام، فلا تتعاطاه هذا الأسبوع. في الحالتان كليهما، سيكون عليك أن تتعاطي جرعتك التالية في يومها الاعتيادي في الأسبوع التالي.

### ما الجرعة التي ينبغي أن أتعاطها؟

سينصحك طبيبك بخصوص الجرعة، سيكون عليه أن يعطيك جرعة اختبارية (عادة ما تكون من 2.5 إلى 5 ميلي غرام) قبل بدء علاجك المنتظم بأسبوع واحد. بالنسبة للصدفية الشديدة، عادة ما تكون الجرعة من 10 إلى 25 ميلي غرام (قد تصل أحياناً إلى 30 ميلي غرام) عن طريق الفم، مرة واحدة في الأسبوع. على أن يتم تعديل هذه الجرعة وفقاً لاستجابتك للعلاج والتأثيرات الجانبية. يتلقى بعض المرضى ميثوتريكسات عن طريق الحقن.

### ما هي تأثيرات ميثوتريكسات الجانبية المحتملة؟

قد يُسبب ميثوتريكسات غثياناً، إسهالاً، أو قرحاً فموية لدى بعض المرضى. من النادر تساقط الشعر وظهور طفح جلدي عندما يُعطى ميثوتريكسات بالجرعة المنخفضة المُستعملة لعلاج الصدفية. يمكن للميثوتريكسات أن يؤثر على تعداد الدم (أحد التأثيرات هو إنتاج عدد أقل من خلايا الدم) وهو ما قد يجعلك أكثر عُرضة للإصابة بالعدوى.

يجب عليك مراجعة طبيبك إذا:

- تعرضت لالتهاب الحلق أو لأي عدوى أخرى
- تعرضت للحمى
- ظهرت لديك كدمات غير مبررة أو نزفت
- تعرضت لأية أعراض جديدة بعد بدء العلاج بـ ميثوتريكسات

كثيراً ما يُوصى بحمض الفوليك كمكمل فيتاميني يمكنه تقليل مُعدل وقوع التأثيرات الجانبية. تختلف الممارسات بالنسبة لهذا الموضوع، وبالتالي، فمن المهم أن تتبع توصيات طبيبك.

إذا لم تكن قد تعرضت مُسبقاً لجدري الماء (الحماق) وخالطت شخصاً مصاباً بجدري الماء أو الهربس النطاقي، أو إذا أصبت بجدري الماء (الحماق) أو الهربس النطاقي أثناء العلاج بـ ميثوتريكسات، فعليك زيارة طبيبك فوراً لأنك قد تحتاج لعلاج خاص.

### هل لـ ميثوتريكسات أية تأثيرات جانبية أخرى إذا استُعمل لفترة طويلة؟

نادرًا، يُسبب ميثوتريكسات التهاباً بالرئتين مصحوب بالتهات. إذا أصبت بالتهات، يجب أن تزور طبيبك فوراً.

عندما يُستعمل لمدة طويلة، يمكن لـ ميثوتريكسات أن يزيد من مخاطر التعرض لتشمع الكبد، بالذات في وجود عوامل أخرى كشراب الكحوليات.

**كيف سيتم رصدي تحسباً لتعرضي للتأثيرات الجانبية الخاصة بعلاج الميثوتريكسات؟**  
بما أن ميثوتريكسات قد يؤثر على تعداد الدم وأنه قد يؤدي أحياناً إلى مشاكل كبدية، فسيعمل طبيبك ترتيبات كي تخضع لاختبارات دم منتظمة أثناء تعاطيك لهذا الدواء. **يجب ألا** تتعاطى ميثوتريكسات إلا إذا كنت تخضع لاختبارات الدم المنتظمة هذه. تُجرى هذه الاختبارات بصفة أسبوعية عندما تتغير جرعتك، وأثناء تلقيك جرعة ثابتة، يجب ألا يقل تواتر الاختبار عن مرة كل شهرين إلى ثلاثة أشهر.

قد يشير ظهور علامات العدوى كالتهاب الحلق، وتقرُّح الفم، والإسهال، والحساسية للضوء إلى أن جرعة الميثوتريكسات أعلى من اللازم. يجب الإبلاغ فوراً عن وقوع هذه الأعراض حتى يتم تقصيتها دون إبطاء.

تُفحص تأثيرات ميثوتريكسات على الكبد من خلال اختبارات الدم، وفي بعض الأحيان (غير المتكررة) قد يكون أخذ عينات من الكبد عن طريق الخزعة (liver biopsies) مطلوباً هو الآخر لرصد هذه التأثيرات.

#### **سجل التدخلات البيولوجية الخاص بالجمعية البريطانية لأطباء الجلد (BADBIR)**

إذا وُصف لك ميثوتريكسات لعلاج الصدفية، قد يُطلب منك المشاركة في سجل البيولوجيات الوطني. الغرض من السجل هو مقارنة علاجات الصدفية المختلفة لمعرفة مدى نجاحها. أنشئ هذا السجل لرصد بعض علاجات الصدفية الجديدة تُعرف باسم العلاجات البيولوجية. سيزود هذا السجل الأطباء بمعلومات عن أحسن طريقة لاستعمال العلاجات المتاحة لمعالجة الصدفية من المتوسطة إلى الشديدة. لن يتم تمرير أية معلومات إلى السجل دون الحصول على موافقتك الواعية.

#### **أيمكنني تلقي لقاحات أثناء علاجي ب ميثوتريكسات؟**

من الموصى به ألا تتلقى تحصين بلقاحات "حية" كلقاح شلل الأطفال، والحصبة الألمانية، والحمى الصفراء. يمكنك أن تتلقى لقاحاً "مُعطل الفاعلية (غير نشيط)" لشلل الأطفال بدلاً عن تلقي النوع "الحي". كما ينبغي لمخالطيك القريبين مثل أهل بيتك أن يتلقوا اللقاح "مُعطل الفاعلية" هم الآخرون.

إذا كنت تتعالج ب ميثوتريكسات، ينبغي عليك تجنب مخالطة الأطفال الذين تلقوا لقاحاً "حياً" لشلل الأطفال، لمدة 4 إلى 6 أسابيع بعد التلقيح. لقاحات الأنفلونزا و النوموفاكس (Pneumovax) السنوية آمنة ويوصى باستعمالها (الرجاء مراجعة نشرة معلومات المريض المخصصة [للتحصينات](#)).

#### **هل يؤثر ميثوتريكسات على الخصوبة أو الحمل؟**

يمكن لـ ميثوتريكسات أن يؤثر على الخصوبة ومن المرجح أن يؤدي الأجنة، وبالتالي **فيجب ألا** يُستخدم أثناء الحمل. يجب على النساء والرجال على حد سواء أن يستعملوا احتياطات لمنع الحمل أثناء تلقيهم العلاج ب ميثوتريكسات وبعده لمدة 3 أشهر على الأقل ويُفضل الاستمرار في استعمالها بعد العلاج لمدة 6 أشهر.

إذا كنت تخططين للإنجاب، أو إذا حملتي أثناء تلقيك علاج الـ ميثوتريكسات، يجب أن تبليغي طبيبك بذلك في أقرب وقت ممكن. يجب ألا ترضعي طفلاً إذا كنت تتلقين ميثوتريكسات.

أيمكنني شرب الكحوليات أثناء تلقي ميثوتريكسات؟  
ليس هناك تأثير بين الكحول والـ ميثوتريكسات. ولكن الكحول والـ ميثوتريكسات كليهما يؤذي الكبد، وبالتالي ينبغي تقليل استهلاكك للكحول إلى الحد الأدنى.

أيمكنني تعاطي أدوية أخرى بالتزامن مع ميثوتريكسات؟  
تتأثر بعض الأدوية مع ميثوتريكسات، وبالتالي ينبغي عليك إخبار أي طبيب يعالجك بأنك تتلقى ميثوتريكسات. يجب إيلاء اهتمام خاص بالعقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهاب مثل الأسبرين aspirin والـ إيبوبروفين ibuprofen. يجب ألا تتعاطى أدوية مضادة للالتهاب إلا إذا وصفها لك طبيبك. لا تتعاطى أدوية من تلك التي لا يحتاج صرفها لوصفة طبية إلا إذا ناقشت الموضوع مع طبيبك، أو ممرضك، أو الصيدلاني أولاً. كما ينبغي عليك تجنب المضادات الحيوية المحتوية على ترايميثوبريم trimethoprim.

أين يمكنني العثور على المزيد من المعلومات عن الـ ميثوتريكسات؟  
إذا أردت معرفة المزيد عن ميثوتريكسات، أو إذا كانت لديك هواجس بخصوص علاجك، ينبغي عليك التحدث مع طبيبك أو مع الصيدلاني. لا تعرض نشرة المعلومات هذه كل تأثيرات ميثوتريكسات الجانبية. للحصول على تفاصيل أوفى، راجع نشرة معلومات الدواء التي تأتي معه كنشرة داخلية مع وصفة الميثوتريكسات.

*روابط إنترنت تقودك إلى نشرات مفصلة:*

[www.dermnetz.org/treatments/methotrexate.html](http://www.dermnetz.org/treatments/methotrexate.html)

تهدف هذه النشرة إلى تزويدك بمعلومات دقيقة عن الموضوع وهي تمثل رأي أغلبية ممثلي الجمعية البريطانية لأطباء الجلد (BAD): ولكن محتوياتها قد تختلف أحياناً عما ينصحك به طبيبك.

رُوجع الأصل الإنجليزي لهذه النشرة المترجمة من قبل مجموعة مراجعة معلومات المريض المُكونة من عموم الناس التابعة للجمعية البريطانية لأطباء الجلد (BAD) للتأكد من سهولة قراءته

الجمعية البريطانية لأطباء الجلد

نشرة معلومات للمريض

تاريخ الإنتاج: أغسطس (آب) 2004

تاريخ التحديث: أبريل (نيسان) 2010